العراقيون والسوريون يستحوذون على جوائز الشارقة للإبداع العربي

بهرا ــ متابعات

أعلنت دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة عن نتائج الدورة العاشرة لجائزة الشارقة للإبداع العربي" الإصدار الأول" لتشجيع المبدعين والمبدعات الشباب من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة والبلدان العربية الأخرى. وقالت الدائرة ان هذه الجائزة تأتي تحفيزا للشباب ودعما لهم ماديا ومعنويا للمساهمة في رفد حركة الشعر العربي بإصدارات لأصوات إبداعية تكشف عنها المسابقة في حقول الابداع المتنوعة بالاضافة الى النقد الأدبي.

ونص اعلان الجائزة على ان باب تسلم النصوص المتسابقة أغلق في نهاية تشرين الاول الماضي حيث بلغ مجموع عدد المشاركات في محاور الجائزة ٤٠٣ مشاركين من الجنسين توزعوا على البلدان العربية وقد استبعدت أمانة الجائزة ١٨ مشاركة في الحقول المختلفة من دخول المسابقة لعدم استيفائها الشروط المنصوص عليها في اعلان الجائزة.

وذكرت الدائرة انه طبقا لإجراءات وآلية التحكيم المنصوص عليها في اعلان الجائزة اعتمدت أمانة الجائزة نتائج الفوز حيث استحوذ المشاركون من العراق وسوريا على معظم المراكز الأولى.

ففي مجال الشعر فاز بالجائزة الأولى ياس جياد زويد من العراق عن مجموعته "تضاريس من جغرافيا الروح" وفاز بالجائزة الثانية حسن محمد بعيتي من سوريا عن مجموعته "قطرات على شرفة الليل" وفازت بالجائزة الثالثة سرى أحمد من سوريا عن مجموعتها "كلام الحدائق".

وفي مجال القصة القصيرة فاز بالجائزة الاولى أحمد عبد الزهرة الكعبي من العراق عن مجموعته "هو الذي رأى" وفازت بالجائزة الثانية نهى الصراف من العراق عن مجموعتها "خمسة ميل" وفاز بالجائزة الثالثة حسن رياض من المغرب عن مجموعته "حجر دافئ" وفي مجال الرواية فاز بالجائزة الأولى الأزهر بن الحبيب الصحراوي من تونس عن روايته "وجهان لجثة واحدة" وفاز بالجائزة الثانية محمد الحفري من سوريا عن روايته "بين دمعتين" وفازت مناصفة كل من مي خالد العتيبي من السعودية عن روايتها "كتاب المتعبين" وعلا السعيد كامل حسان من مصر عن روايتها "لميس".

وفي مجال المسرح فاز بالجائزة الأولى جواد كاظم حسن من العراق عن مسرحيته "آخر ليالي الألف" وفاز بالجائزة الثانية وليد علاء الدين من مصر عن مسرحيته "العصفور" وفاز بالجائزة الثالثة محمد ناصر جاسم محمد من العراق عن مسرحيته "كاريكاتير".

وفي مسابقة أدب الطفل فازت بالجائزة الأولى ندى أحمد علي من سوريا عن مسرحيتها "النبوءة والملك" وفازت بالجائزة الثانية عبير أحمد عبدالعزيز من مصر عن مسرحيتها "عرائس الدنيا" وفاز بالجائزة الثالثة هوزان عكو من سوريا عن مسرحيته "النورس".

وفي مجال النقد فاز بالجائزة الأولى أحمد عبد المقصود عبد العال من مصر عن دراسته "الصورة والمعادل البصري في الرواية العربية المعاصرة" وفاز بالجائزة الثانية احسان محمد جواد من العراق عن دراسته "فضاءات المعادل البصري في السرد العربي المعاصر" وفاز بالجائزة الثالثة علاء جبر محمد من العراق عن دراسته "طوبولوجيا العمل السردي مقاربات نقدية".

وبلغ عدد المشاركات التي تقدمت للجائزة من الأردن ٢٢ مشاركة والامارات ١٢ والبحرين ٤ وتشاد ١ وتونس ٩ والجزائر ٢٢ والسعودية ٥ والسودان ١٠ و سوريا ٦٨ والعراق ٣٦ وسلطنة عمان ٥ وفلسطين ٢٠ وقطر ١ والكويت ١ ولبنان ٣ وليبيا ٦ ومصر ١٢٩ والمغرب ٣١ وموريتانيا ٣ واليمن ١٤.

يذكر ان قيمة الجائزة تبلغ ٥ الاف دولار للفائز بالمركز الاول و٣ الاف دولار للفائز بالمركز الثاني والفي دولار للفائز بالمركز الثالث.

خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد Sabah_ alkass@yahoo.com

والعيشُ لا عيشَ الا ما تقرَّ به
عينٌ ولا حالَ الا سوف تنتقلُ
والناس من يلقَ خيرا قائلون به
ما يشتهي ولأمِّ المخطيءُ الهبلُ
قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزللُ

هذه الأبيات من قصيدة للشاعر المعروف القطامي التغلبي ومطلعها:

إنّا محيّوكَ فاسلمْ أيها الطللُ
وإن بُليتَ وإن طالت بك الطيلُ*

واسم القطامي عمير بن شييم، والقطامي بفتح القاف وضمها، اسم من اسماء الصقر الموصوف بحدة البصر.

وهو معروف بلقب اخر هو صريع الغواني. وهو من بني الأرقم وهو اسم يدل على كثرة العدد وكذلك يعني تشبيها بعيون الحيات.

والشاعر القطامي هو ابن اخت الشاعر الأخطل التغلبي ولقرابته من الأخطل فهو نصراني.

لم يتقرب الى خلفاء بني أمية كما فعل خاله الأخطل، وهو من المقلين في شعرهم. قال هذه القصيدة في مدح عبد الواحد بن سليمان بعد ان وجد بخلا عند عبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز. وهذه اللامية تصنف ضمن مجمهرات شعر العرب.

والأبيات التي اخترتها تحدد فلسفة الشاعر وتجربته في الحياة، فهو يحدد في البيت الاول معنى العيش، وانه لا قيمة للعيش الا في الايام التي يهنأ فيها الانسان ويسعد، وإن لم تكن الحياة كذلك فما قيمة ايام البؤس والنحس والنكد، وكيف يحسبها الانسان من ايام عمره؟.

وايام السعد قليلة لأن الأيام "ويقصد الزمان" لا تستقر على حال فهي ستنتقل أي انها ستتغير ولا يدري الانسان اين سيكون مصيره وكيف سيكون حاله؟، لذلك فعليه ان يستغل ايام السعد والهناء وينعم بها قبل فوات الاوان.

والناس يباركون للذي يلقى خيرا وربما يفرحون له لأنه سيحقق ما يشتهي وربما يصفون المخطيء في تحقيق هدفه بالمهبول "المجنون".

والبيت الثالث هو بيت القصيدة وخلاصتها وهو من الأبيات المشهورة في الشعر العربي وبه يُستشهد ويضرب المثل. حيث ينصح الشاعر الانسان عبر حكمته وتجربته بأن يتأنى ويتمهل لتحقيق غايته.

اما العجول والمتسرع في عمله او الراغب في انجاز مهمته فربما تزداد عنده الزلات والأخطاء، وقد تقود هذه الأخطاء والزلات الى العثرات والندامة.

والمثل القائل "في التأني السلامة وفي العجلة الندامة".. هو امتصاص واستلاب للبيت السايق واغارة على معناه، واذا أردنا التلطف في القول قلنا انه تبسيط له.

*الطيل= مدى الدهر، الأزمان.

الشاعر سعيد الكعبي: الأدب العراقي كبير ورائع

حاوره: صلاح العراقي

عقرت خديّ بترابها
شكوت لها عذاب غربتي
ذكرتْ لها مرّ أيامي
أخبرتها بصحبة الغرباء
إنها أرض بلادي
إنها أرض العراق

هذه الكلمات بسيطة ورقيقة وشفافة ذي مدلول حسّي مرهف لإدامة أواصر الترابط مع وجدان الشاعر ومصداقيته حين تتعلق كلاليبه بتراب أرضه ووطنه كيف لا وسمرة آدميته من عبق أرض العراق، وصاحبها هو الشاعر سعد عبد الرحمن الكعبي، وهذه وقفة بسيطة معه نتعرف من خلالها على هذا الشاعر:

– باختصار، كيف نطلّ من خلالك على سيرتك الذاتية؟.

* سعد عبد الرحمن الكعبي مواليد بغداد ١٩٦٤ خريج الدراسة الإعدادية، شاعر وقاص، أكتب الرواية والمواضيع الثقافية في بعض الصحف المحلية.

– يا حبذا لو تبين لنا متى استهواك عشق الكتابة ومتى كانت البدايات؟.

* تحديدا في عام ١٩٨٠ أي بداية الثمانينات حيث أعتبر هذا الزمن بداية المشوار وانطلاق الشرارة الأولى في عالم الكتابة وكان ثمرتها قصيدة شعبية بعنوان "حظي" وفي نفس الوقت كنت أمارس هوايتي المحببة في إدامة القراءة وتثقيف الذات والإطلاع على التراث الأدبي من شعر بكافة عصوره واتجاهاته والرواية والقصة.

– هل هناك ثمة شخصية أدبية أثرت فيك واعتبرتها مثالا لك واقتديت بها؟.

* تأثرت بثلاثة كتّاب عراقيين أعتز بهم ولكي لا أثير حساسيات أعتذر عن ذكر أسمائهم. عموما لقد تأثرت بالشعراء المعاصرين الذين أعتبرهم قمما في مجال الأدب أمثال الكاظمي والجواهري والسيّاب وقباني، ومن جانب القصة أحترم أجاثا كريستي "صاحبة القصص البوليسية" وقصص جبران خليل جبران.

– ما رأيك وبصراحة بالأدب العراقي والأدب العربي وبلا رتوش؟.

* يعتبر الأدب العراقي أدب كبير ورائعا والدليل هو ما أنجبه رحم هذا الأدب من أدباء وشعراء وكتاب ونقاد أغنوا الساحة الأدبية وحملوا تاريخ العراق. كذلك ما يزالون يحتلون مركز الصدارة قياسا الى الأدب العربي ولا سيما الأدب المصري واللبناني، ورغم كل الظروف التي مرت بالبلاد إلا انه لمعت وبرزت الكثير من الأسماء لا سيما الشباب والتي حلقت في سماء الأدب والثقافة، وعراقنا بفضل الله منجم للأدباء.

– حاليا هل تمارس الكتابة ولك إصدارات ونشر أم انت مقل في مجالك؟.

* الحمد لله أمارس الكتابة ولا زلت، ولدي الكثير من الإصدارات والنشر في أغلب الصحف العراقية. وحصلت على شهادة تقديرية في مسابقة القصة القصيرة.

– هل مرّ عليك موقف تفخر وتعتز به وتذكره باستمرار حتى وأنت في خلوتك؟.

* حقيقة هو موقف لم ولن أنساه طالما حييت والذي كان بطله أحد عناصر الشرطة الذي حضن وتصدى لأحد الإنتحاريين الذي كان يحمل حزاما ناسفا يروم من خلاله تفجير أحد المراكز الإنتخابية فضحى بنفسه فداءا لأبناء الوطن الغالي.

– مستقبلا ما مشاريعك وما تود البوح به؟.

* إن شاء الله قريبا سأصدر مجموعة شعرية وأخرى قصصية.

– كلمة أخيرة؟.

* أتقدم بشكري الجزيل لك والى جريدة بهرا "الضياء" متمنيا للجميع التقدم والازدهار.

عيد القديس فالنتاين

إدمون لاسو

في عيد الحب
تهفو القلوب
نحو القديس فالنتاين
ويرفرف الحمام
حول ذكراه
في ١٤ شباط من كل عام
تتغازل العنادل
تتراسل البلابل
كل يلتقط قلبه
تفاحة حمراء
يقدمها الى رفيقه
كل يستنزف دمه
عطرا احمر
يرشه على المحبوب
كل ينزع شريانه
وردة حمراء
يزرعها على مذبح حبه
يغرزها في صدر محبوبته
كما يغرز الفلاح
غصن السعانين
وسعفة النخيل
بركة في زرعه
ايها القديس المحب
يا فتى العشاق
وشفيع المحبين
انثر محبتك
في القلوب الكسيرة
في النفوس الاليمة
في الارواح الهائمة
لتنتصر رايتك
ويتورد قلمك
دوما وأبدا.

بلدي ليس فيه بحور

بهاء البير ـ بغداد

أحزاني طافت
وصرت كجزيرة وحيدة
سمائي كوجه ساري
وعقلي كقيس ليلى
وقلمي الذي ورثته
عن حمورابي
جفَ حبره
وحصاني الشامخ
بات مهانا مجرورا..
والبحر أعمق
ليستوعب أحزاني
وبلدي ليس فيه بحور
*****
النوارس تطير فوقي
أسألها..
أين أفراحي!
أين أصحابي!
أين الرقص والدبكات
ماذا فعلوا بأجيالي
بأولادي.. بأحفادي
بشناشيل القصور
البحر أعمق
ليستوعب احزاني
وبلدي ليس فيه بحور
*****
أفكاري تتخبط
كأمواج المحيط
ومخيلاتي كسفن
تصارع الأعاصير
أين أنا في الحياة
هل أنا ميت
وروحي حائرة
بين النار والفردوس
هل نستني الحوريات
وأسراب الطيور

هل سكرت في أنهار الخمور
البحر أعمق
ليستوعب أحزاني
وبلدي ليس فيه بحور
*****
كانت الأنظار علي
كانت الحضارات مني
وكتب التاريخ
تحدثت عن جدي
وعن احيقاري
أخذت الحكم
وآشوريي البسالة
ومن شيروكيني العدالة
هل انا اليوم مقبور
البحر أعمق
ليستوعب أحزاني
وبلدي ليس فيه بحور
*****
دويلاتي سقطت
وشعبي تفتت
كبقايا خبز قديم
مسلاتي سرقت
وشموسي خمدت
ونجومي هوت
على الأكتاف
صارت أمورا
تحدد مصير الأمور
البحر أعمق
ليستوعب أحزاني
وبلدي ليس فيه بحور
*****
قلت الأمل آت
فقفز فؤادي
وعيوني برقت فرحا
وزارتني ابتسامتي
فطردت الدمعة
عن وجنتي
وإمتلأت كؤوسي
فرقصت مع حبيباتي..
في الأحلام
كل الدهور.. حتى الفجور
البحر أعمق
ليستوعب أجزاني
وبلدي ليس فيه بحور.

كتاب: وقائع مؤتمر الأدب السرياني الثالث

بهرا ـ خاص

اصدر اتحاد الأدباء والكتاب السريان في العراق كتابا عن وقائع مؤتمر الأدب السرياني الثالث "مؤتمر مار بولس بهنام" الذي عقد في اربيل للفترة ١٢ــ ٢٠٠٦/١٠/١٤ يتضمن الكتاب الكلمات التي القيت في المؤتمر، ومنها كلمة السيد فلك الدين كاكه ئي وزير الثقافة في اقليم كردستان العراق، وكلمة اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، وكلمة اتحاد الأدباء والكتاب الكرد. كما يتضمن البحوث المقدمة في المؤتمر ومنها "نظرة في سيرة الملفان مار غريغوريوس بولس بهنام للدكتور بشير متي الطوري"، و"الضمائر المتصلة في لغتنا السوادية، بحث مقارن، للسيد بنيامين حداد"، و"الصيام في شعر مار أفرام للدكتور يوسف قوزي"، و"الصورة الشعرية في القصيدة السريانية في عصرها الذهبي، دراسة مقارنة، للسيد نزار حنا الديراني رئيس اتحاد الادباء والكتاب السريان"، و"مشروع القاموس الزراعي للباحث ميخائيل بنيامين"، و"القصة السريانية للباحث بطرس هرمز نباتي"، وبحوث عديدة أخرى بالإضافة إلى قراءات شعرية، وفي نهاية الكتاب البيان الختامي للمؤتمر، والكتاب من القطع المتوسط بـ٢٧٢ صفحة.

العصر الرقمي والوراقون الجدد

بقلم: محمد سناجلة *

حين دخل نابليون بونابارت مصر غازيا فمحتلا في القرن الثامن عشر، أحضر معه آلة جديدة لم تعتدها الحضارة العربية والإسلامية من قبل، ووقفت أمامها مصابة بالدهشة والانبهار ثم الرفض كما هي عادة العرب في رفض كل جديد ومستحدث باعتباره على غير ما اعتاده السلف الصالح، هذه الآلة التي قدر لها أن تحدث ثورة في الثقافة العربية فيما بعد كانت المطبعة. وقبل ذلك كان الوراقون هم المسيطرون على صناعة الكتاب، وذلك منذ اكتشاف العرب للورق بعد فتح مدينة سمرقند في القرن الثامن الميلادي، وقد استمرت هذه السيطرة إلى حين الغزو النابليوني لمصر. قامت قائمة الوراقين – كما هو متوقع – وأخذوا بشن هجوم كاسح ضد المطبعة والكتاب المطبوع، ووصل بهم الأمر إلى حد إعتباره رجسا من عمل الشيطان تنبغي محاربته ومقاطعته، وفي حملتهم الاعلامية الشرسة ضد الكتاب المطبوع تم تجنيد شيوخ المساجد والزوايا والعتبات المقدسة، وتم إصدار الفتاوي الشرعية باعتبار المطبعة والكتاب المطبوع رجسا شيطانيا، وأداة إبليس اللعين في تخريب عقول الشباب العربي المسلم، واختراعا أجنبيا يهدف إلى القضاء على قيم المجتمع العربي الأصيلة، واستبدالها بقيم الكفار الفرنجة والعلوج الغازيين المحتلين. وفي حربهم اليائسة تلك، وحتى يكون للهجوم وجهة نظره المنطقية ظاهريا على الأقل، أخذ الوراقون ومن لف لفيفهم من المرعوبين على القيم والأخلاق الحميدة المتوارثة، بعقد المقارنات بين الكتاب المنسوخ بخط اليد الذي يصنعه الوراقون وبين الكتاب المطبوع، منتصرين للأول متمسحين برائحة حبر الخط المكتوب الذي لا يوجد في الكتاب المطبوع، والخط العربي الجميل من كوفي وأندلسي ورقعي وغيره من جماليات الكتابة باليد التي لا يمكن أن يوفرها الكتاب المطبوع "لم تكن المطبعة قد تطورت لتوفير الخطوط المختلفة في الكتابة في ذلك الوقت". ويذكرنا هذا الهجوم العاتي الذي تعرض له الكتاب المطبوع من قبل وراقي الزمن الغابر، بالهجوم الذي يتعرض له الكتاب الإلكتروني والكتابة الرقمية عموما من وراقي العصر الحاضر الغابر أيضا، ومن الطريف والمثير للدهشة أن نفس الحجج التي استخدمت في مهاجمة الكتاب المطبوع، تستخدم اليوم في مهاجمة الكتاب الإلكتروني والكتابة الرقمية عموما، ففي الكتاب الإلكتروني لا يمكن الإحساس برائحة الورق، ودفء الورق، وعطر الورق "يقصدون رائحة العث والغبرة"، وأين هي تلك العلاقة الحميمة التي يوفرها الكتاب المطبوع وأنت تقرأ مستلقيا في غرفة النوم على ضوء الإنارة الخافتة، وأن تحمل كتابك بيمينك وأنت في نزهة في جنان الحدائق؟، كل هذا غير موجود في الكتاب الالكتروني. ثم إن الكتابة الرقمية والإنترنت ستخرب عقول الشباب العربي، والثقافة العربية الإسلامية، وهي أداة من أدوات الغزو الثقافي، ووسيلة من وسائل العولمة في السيطرة على الأمة وغزوها وإحتلالها، وهي أداة تغريب وتدجين وتسطيح وما إلى ذلك من مسوغات الوراقين الجدد، ومن والاهم ولف لفيفهم من أصحاب المقولة الخالدة "شر الأمور محدثاتها، ألا وإن كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة وصاحبها في النار" ويا ويلي من النار وألسنتها التي لا تبقي ولا تذر. ويغيب عن بال هؤلاء وعقولهم أنّ الكتابة في العصر الرقمي الجديد تحتاج إلى وسيلة جديدة لاحتواء المعنى، وهذه الوسيلة يجب أنْ تأتي من داخل وسائل هذا العصر، فلا يمكن أنْ تعبّر عن معنى عصر ما من غير استخدام نفس وسائله، وهنا فإنّ النشر الرقمي سواء من خلال شبكة الانترنت أو الأقراص المدمجة أو الكتاب الإلكتروني هي الأقدر للتعبير عن العصر الرقمي الذي نعيش فيه. وكما كانت الكتابة على الحجر وسيلة التعبير عن معنى العصر الحجري، وكما كانت الكتابة على جلود الحيوانات هي وسيلة التعبير عن معنى العصر الرعوي، وكما اصبحت الكتابة باستخدام ورق البردى المأخوذ من شجر البردى وسيلة التعبير عن معنى العصر الزراعي، وكما كان الكتاب الورقي المصنوع وسيلة التعبير عن العصر الصناعي، فإنّ النشر الرقمي بطرقه المختلفة هو وسيلة التعبير المنطقية عن العصر الرقمي الذي نعيش فيه، لكل زمان طرقه ولكل زمان معناه ووسائله. لقد تجاور الوراقون والكتاب المطبوع مدة من الزمن لم تزد عن ثلاثين عاما، ثم إنتصر ابن ذلك العصر وحامل معناه وساد، ونحن الان بدأنا ندخل للعيش في زمن اخر وفي عصر اخر، هما الزمن الرقمي والعصر الرقمي بتجلياتهما المختلفة والطاغية على كل مناحي الحياة بما فيها حرفة الكتابة والأدب. وسيتجاور الكتاب المطبوع مع الكتاب الإلكتروني مدة يسيرة من الزمن لن تتجاوز العشرين عاما أخرى على أبعد تقدير، ثم بعد ذلك سيسود الكتاب الإلكتروني، وينتصر باعتباره ابن العصر الرقمي وحامل معناه أيضا. وللمتشككين والمترددين والمتمسكين بالروائح والعطور نقول: أين هم الوراقون الان؟.

* ميدل إيست أونلاين.